

وتخل توازنه وتضيع طاقته ..

إن عبادة الأصنام والأوثان واتخاذ الآلهة من البشر والشجر والحجر والحيوان والنجوم وغيرها فضلاً عن كونها باطلة، هي في حد ذاتها مستندة إلى تلك الوسائل مستندة إلى زرع الأوهام والخرافات في نفوس الناشئة والتسلط عليها عن طريق الايحاءات النفسية الظالمة... لذلك كان موقف الاسلام منها موقف الحرب التي لا هوادة فيها ولا ملاينة.

موقف الاسلام من السحر والتنجيم:

ومن هنا كان موقف الاسلام من السحر والتنجيم والعيادة بالجن والعرافة وما يتصل بها موقفاً مستمداً من موقفه من عبادة الأصنام والأوثان وغيرها، موقف التحريم والرفض القاطع. يقول تعالى: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت^(١)). والطاغوت كما ثبت عام في كل ما عبد من دون الله ورضي بالعبادة من معبود او متبوع أو مطاع في غير طاعة الله ورسوله^(٢)، فالشيطان طاغوت، والذي يحكم بغير ما انزل الله طاغوت، والذي

(١) النحل ٣٦

(٢) مجموعة القوانين لابن تيمية صفحة ٨